

يعكسون الأمر المبحث الثاني في أفضال الكبر والتكبر
وأفاتهما فمنه يعرف العلاج الجملي وقد عرفنا أنه لا بد
للكبر والتكبر من تكبر عليه وهو أيا الله تعالى وهو
أخش أنواع الكبر مثل من وحيث حدث نفسه ان يقابل
ربا استمراء عز وجل ومثل فرعون حيث قال أنا ربكم
الاعلى وإما رسوله عليه السلام كعبه الكفرة حيث
قالوا هذا الذي بعث الله رسولا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القرى من عظيم وإما سائر الخلق وغايلة
الكبر والتكبر من أمة العبد المملوك العاجز الضعيف
الذي لا يقدر على شيء الله الملك المالك لقادرا فوق
على كل شيء في صفة لا يليق إلا بجلاله تعالى والتأدية
إلى مخالفة تعالى وإامره ونواهيته كالبليس قال
أأسجد لمن خلقت طينا أنا خير منه خلقتني من ناري
وخلقته من طين فاذا سمع الحق من المتكبر عليه
استكف عن قبوله واستمر جحده وكيفيت فيه قوله

لا تكبر العاصي على السبيل المستقيم
القادر على كل شيء
وغيره من ذلك
مسألة إن شاء الله تعالى
ولا يجوز هذه المنازعة في التكبر على
الخلق حقيقة غير ممدونة في الآخرة وليس
كذلك بل ساقيا من ذلك
كعبه الكفرة حيث
من أضر والتفح عطف على سائر
لأنه لا يرى كيف قد تكبر على
فلا استحق تلك الأفضلة وإنما كالات
جميع الخلق استحقها لا يتباهى ولا يطع
مستفاد من تأجيب الوجود فلا يليق
شأنه هذه الصفة الجارية
استفهام إمكانه من كبرياء البليس كبر
في كبر والتكبر
وهذه هي النازعة من فخره على الكبر
يجب أن يفهم الحق ولا يتعد باليسير الخديان
مسألة وهذا الحديث جائز لا تقابل لأنه
كان اختياره مخالفة لا مخالفة
الطبيعة والمنع الجبر
ابتداء

سأصرف عن إياي الذين يكبرون في الأرض بغير الحق
وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبرا جبارا يستكبر
وكان من الكافرين د عزي في همة رضى الله عنه أنه
قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ربنا والعظمة
انزاري فمن نازعني في واحد منهما فذوقه في النار
مرث عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي عليه
السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل أنا رجل يحب أن يكون ثوبه
حسنا وفعله حسنا قال أنا لله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وعمط الناس ذ عن ثوبان أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من
الكبر والغلو والذين دخل الجنة هو عن انس عن
النبي عليه السلام أن في النار أوابت يجعل فيه
المتكبرون ففعل عليهم طب عن عبد الله بن سلام
أنه مر بالمشوق وعليه خزنة حطب فقبل له ما جعلت

المتكبر للشكوة
عن فهم متكبروا بالحق
وأما زيار الكبر في الأبد
الكناخ المتكبره ساقيا
فأين يستكبر
على التكبر
عند فخره
وما لا جازها من جملته الكافر
بعضها
في الأخرى
موتها
فالتكبر
على حسب
لأن التكبر
وتكبره
الملك
هو في أصل الخلق
بالعقاب
في كل نابوت منها متكبر
نأزيرينا حيا ولا يرى
مسألة